

6314

٥٠٠

اول

٧١

عند

سَيِّدُ الْاَشْيَاءِ

رَأْسُ الْاِمَامِ الْحَسَنِ

فِرَاقَةُ نَاصِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.ketab.ir

سِيمَايَاتِ
دَابُّرِ الْأَمَلِ الْحَسَنِ
قِرَاءَةُ نَوِيلِيَّةِ

الْأَسْطُور
تَسْكُونُ الْكَافِيَّةَ الْعَلَمِيَّةِ
جَامِعَةُ كَلْبُكْ



للطباعة والنشر والتوزيع

سرشناسه: العوادي، مشكور كاظم: ١٩٦٤م -
 عنوان و نام پديدآور: سيميائيّات رأس الإمام الحسين عليه السلام؛ قراءة تأويلية / مشكور كاظم العوادي
 مشخصات نشر: قم، دارالغدیر، ١٤٣٩ق = ٢٠١٧م = ١٣٩٦ش.
 مشخصات ظاهري: ٧٢ص.
 شابک: ٨٨ - ٨٤٨٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨.
 يادداشت: عربي
 موضوع: السيميائيّات والتأويل.
 رده بندي کنگره: ١٣٦٦ س ٩٩ / ٦٣٦٣ BP
 رده بندي ديبي: ٢٩٧/٧٦٥٣.
 شماره کتابشناسي: ٧٧ - ٤٨٦٥.

هوية الكتاب

الكتاب سيميائيّات رأس الإمام الحسين عليه السلام؛ قراءة تأويلية
 المؤلف الأستاذ الدكتور مشكور كاظم العوادي
 الناشر دار الغدير
 المطبعة گلوردي
 الطبعة الاولى: ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م
 العدد ٥٠٠ نسخة
 الردمك ٨٨ - ٨٤٨٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

دار الغدير للطباعة والنشر - إيران - قم - الجوال: ٩١٣٦٥١٧٦٤٠ (٩٨+)

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أثبتت كلمة الله في فكر الإمام الحسين عليه السلام نوراً
بسرمدية، وعقلاً إيمانياً، فعشعشت على نهجه التوحيدي
إخلاصاً قياً، وعلى اقتدائه الرسالي فتحاً علياً، وأمدت جهاده
الروحي فداء جلياً، حياً ميتاً، ناطقاً على القنا بأسلاً علوياً،
موحداً في الدنى مادياً وتالياً.

إنَّ سيميائيات رأس الإمام الحسين عليه السلام وتأويلها وثيق صلة
بعمليات الإدراك والتصور، وقراءة مظاهر السلوك الانساني،
لأنَّ هذه العمليات تحيل إلى موضوع غير مزيل ومرجع،
وعندها يكون نشاطها التواصلي بأنساقه اللسانية وغير اللسانية
هو الذي يقود الى إنتاج تلكم الدلالات، وقسدية تداولها
ودراستها عبر دائرة ثقافية، باعتبار أنَّ القراءة والتأويل هما جزء
من نشاط ثقافي وتجاوب دلالي، ضمن سيورة تأويلية متدفقة
للعلامة عبر وحداتها الفكرية القابلة للتطبيق والتحقق من
خلال سياقات، وأنساق متنوعة.

وإنَّ القول بمعجزة نطق رأس الإمام هو متأثّر من تكرارها، وكذلك اقترانها مع دعوى النبوة على وجه التّعيين (القرآن الكريم). ولَمَّا كان المعجز الالهي في وثاقٍ ترابطي مع العصمة فذلك حتّى لا يتطرّق الخلل، أو عدم الحفظ إلى ذلك المعجز المارّ خلافاً.

كان رأس الإمام الحسين خارقاً للعادة، ذلك أنّه نطق بعد قطعه، وهو خارق تكميلي قد نطق بالقرآن الذي هو خارق تدويني، فأصبح بمثابة إعجاز ينطق عن إعجاز، وبذلك فالجانب الإعجازي الخارق للعادة قد بيّن المكانة العقائديّة العليا للإمام الذي نطق بالقرآن، ليس غير. لذا فهو يلتئم وظاهرة الرّأس النّاطق على الرّمح، أمّا النّص المنطوق فهو أيضاً قرآن يتجلّى بالإعجاز التّدويني.

وإنَّ معجزة الرّأس هي معجزة حسّية بالدّلل الانشائي الذي يحملها، كعصا موسى، لذا تبقى بمشروعاتها حسّية فقط، بحسبان السيّورة المعرفيّة، ويتناقضها الأجيال نسقاً تواصلياً للذكر والاعتبار، لاسيّما وأنّ لها سوابق تاريخيّة، وتوقعات معضّدة قرآنيّاً في يحيى، ومؤمن آل يس عليهما السّلام، وهي عند

الثلاثة جميعاً تؤكد قيمة الشهادة في الكتب السماوية، وأنها ضمن قصيدة قرآنية علامية، وضابطة تاريخية تأويلية، لأجل الصديق بها، ذلك لأن تأويلها بالتضحية والاستبسال من أجل نصرة عقيدة الدين: إشتراك كلي، فالمقاربات الدنيوية وعدم عدالتها، إزاء الآخروية ونزاهتها.

أما التأويل فإنه يقع على القرآن (وهو النص اللفظي)، لأنه معجزة، رفه احتمالات كثيرة ولا متناهية، لحمل الوجوه لا يضبطها إلا أولو العلم من الراسخين.

والتأويل آلية عامة لم يخرج الجرنى إلى رحاب الكلبي، كخروج سنين من أجزاء الزمان متفرقة إلى عموم الزمان، أو هو انطواء السنين بلحظات... ومن هنا، فالانطواء الزماني هو بتكرار الحدث بعينه: متمثلاً بناطقية الرأس، وعندما يكون ارتباط سيرورته السيميائية عضوياً باختراق حاجزية الزمان ضمن تدفق دلالي هائل، لأن القرآن الكريم هو فوق حاجزي الزمان والمكان.

نسأل الله التوفيق والسداد... والحمد لله رب العالمين.

كشّاف المحتوى

المقدّمة	٥
١- المدخل السّيميائي	٩
٢- البعد التاريخي	١٨
٣- الألف التّصدي	٣٣
٤- الفضاء الإيجازي	٤٤
الخاتمة ونتائج البحث	٥٦
الهوامش والإحالات	٦٠
كشاف المصادر والمراجع	٦٥